# نمط السيطرة الدماغية السائد في تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية وعلاقته بنوع الجنس والمساق لدى طلبة تخصص التربية الرياضية

معلومات البحث

أستلم:22 أب2015
المراجعة: 23 أيلول 2015
النشر: 1 تشرين الاول 2015

بهجت احمد أبو طامع

جامعة فلسطين التقنية– خضوري

قسم التربية الرياضية

ba_tame@yahoo.com

**الملخص:**

هدفت الدراسة التعرف الى نمط السيطرة الدماغية السائد في تعلم مهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية لدى طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري، وبيان الفروق في نمط السيطرة الدماغية تبعاً لمتغير جنس الطلبة ونوع المساق، والبحث في العلاقة بينهما. لتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدماً مقياس (ديان، 2005) المعدل لقياس نمط السيطرة الدماغية باعتباره أداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة عشوائية قوامها (105) طالب وطالبه من طلبة مساقات السباحة. أظهرت نتائج الدارسة أن النمط التكاملي هو النمط السائد والأكثر شيوعاً في تعلم السباحة حيث وصلت النسبة المئوية الى (69.5%)، يليه النمط الأيسر بنسبة مئوية بلغت (19.1%)، ثم النمط الأيمن بنسبة مئوية بلغت (11.4%)، وأظهرت النتائج أن نمط السيطرة الدماغية في تعلم السباحة لا يختلف بين الذكور والإناث، ولا يختلف أيضاً بين كل من طلبة مساق سباحة(1) وسباحة(2). ودلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة معنوية بين نمط السيطرة الدماغية وجنس الطلبة، وعدم وجود علاقة ارتباطيه بين نمط السيطرة الدماغية ونوع المساق. وقد أوصى الباحث بضرورة استثمار نمط التفكير التكاملي في تعلم السباحة لدى الطلبة في تحسين وتطوير أدائهم.

**الكلمات المفتاحية:** السيطرة الدماغية، التعلم الحركي، السباحة

**Abstract**

This study aimed to acknowledge the prevailing mental controlling pattern in learning the basic Swimming Skills and its breathing types for physical education Students in Kadoorie University. It shows the differences in the mental controlling pattern according to the sex of the Students and the type of the course and searching the relation between them. This achieve this the researcher has gone through the descriptive approach using the Scale called (Dian, 2005) to measure the mental controlling pattern regarded as a tool to collect data and information from random Samples for (105) Students (male/female) from Swimming Courses. The result of the study manifests the pattern is the prevailing pattern and mostly used in teaching Swimming that the rate reaches up to (69.5). Then comes the left pattern with percentage (19.11). Then comes the right with (11.4) and the results turned out that the mental controlling pattern in Learning Swimming despite differ between males and females and also doesn't differs between those of Swimming (1) students and Swimming (2). The results also show the existence of combined relations that has morale between the mental controlling pattern and the sex of the Students and there is no relations between the mental controlling pattern and the type of course. The researcher recommended the recessing of exploiting the mental pattern in Learning Swimming from improving and developing the Students performances of the Students.

**Keywords:** Brain Dominance, motor learning, swimming

## 1. مقدمة الدراسة

يعد النصف الكروي المسيطر الذي يوجه السلوك هو النواة الأساسية التي بني عليها مفهوم السيطرة الدماغية، والذي يعني أن المعلومات الحسية تدخل- الى حد كبير- الى احد نصفي المخ، وهذا النصف هو الذي يتعامل معها ويقوم بتشغيلها بحيث يتم توجيه السلوك في ضوء ذلك (الشيخ، 1999). وتعرف السيطرة الدماغية بأنها: تولي احد النصفين من الدماغ بالتحكم في سلوك وتصرفات الأفراد، أي ميل الفرد الى الاعتماد على احد نصفي الدماغ أكثر من النصف الأخر (سبرنج وتوتش، 2003). أما النمط المتكامل (المتوازن) فهو استخدام الفرد لنصفي الدماغ الكرويين بشكل متساوي. وأما السيطرة الدماغية من وجهة نظر (بشارة والعلوان، 2010) فهي ميل الفرد الى الاعتماد على وظائف احد جوانب الدماغ الثلاثة، وذلك عند معالجة المعلومات أو الخبرات المعرفية المتنوعة. سعت الدراسة الى معرفة نمط السيطرة الدماغية السائد في تعلم السباحة، واختلاف النمط تبعا لمتغير الجنس ونوع المساق والعلاقة بينهما. حيث يتوقع ومن خلال نتائج الدراسة أن تساعد في إعطاء صورة وحقيقة أفضل عن نمط السيطرة الدماغية السائد والأكثر شيوعاً في تعلم الطلبة لمهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية حتى يتسنى استغلالها في تحفيزهم على تطوير أدائهم نحو الأفضل. ونظراً لنقص الدراسات حول السيطرة الدماغية في مجال تعلم واكتساب المهارات الحركية، وكون السباحة احد الفعاليات الرياضية التي تنفرد بحالة خاصة عن بقية الألعاب وهي

ممارستها في الوسط المائي، إضافة الى ارتباط السيطرة الدماغية بأنماط التفكير والتعلم. من هنا جاءت للباحث فكرة إجراء هذه الدراسة للوقوف على أي أنماط السيطرة الدماغية الأكثر شيوعا عند تعلم مهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية ومدى علاقتها بجنس الطلبة ونوع المساق لدى طلبة تخصص التربية الرياضية. حيث حاولت الدراسة الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس والتساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما نمط السيطرة الدماغية السائد في تعلم مهارات وأنواع السباحة لدى طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري ؟ وما نسبة شيوع أنماط السيطرة الدماغية (أيسر، أيمن، تكاملي) لديهم ؟.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط السيطرة الدماغية عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية تعزى لمتغير جنس الطلبة ؟.
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط السيطرة الدماغية عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية تعزى لمتغير نوع المساق ؟.
4. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية، بين السيطرة الدماغية وجنس الطلبة ؟.
5. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية، بين السيطرة الدماغية ونوع المساق ؟.

وتمثلت حدود الدراسة بطلبة قسم التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري الحكومية المسجلين للعام الدراسي 2014/2013م، وقد أجريت الدراسة في الفصل الصيفي، حيث تم تطبيق الاستبانه على عينة الدراسة في الفترة الواقعة ما بين 2013/8/12- 2013/9/19م. في مسبح الساحل في مدينة طولكرم- فلسطين.

## 2. إجراءات الدراسة:

### 1.2 منهج الدراسة:

اختار الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية لإجراء الدراسة، وذلك لملاءمته وطبيعة الدراسة الحالية.

### 2.2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري للعام الدراسي 2013/ 2014م والبالغ عددهم (430) طالباً وطالبة.

### 3.2 عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (105) طالب وطالبة من المسجلين لمساق سباحة(1) ومساق سباحة(2). والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة المستقلة:

**جدول (1)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة المستقلة ( ن = 105)**

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| **جنس الطلبة** | ذكر | 70 | 66.7 |
| | أنثى | 35 | 33.3 |
| | المجموع | 105 | 100 |
| **نوع المساق** | سباحة(1) | 70 | 66.7 |
| | سباحة(2) | 35 | 33.3 |
| | المجموع | 105 | 100 |

## 4.2 أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها استخدم الباحث مقياس (ديان، 2005) المعدل للسيطرة الدماغية، كأداة لجمع البيانات والمعلومات، حيث تم إعادة صياغة الفقرات لكي تتناسب وطبيعة الدراسة الحالية، وقد تم إجراء المعاملات العلمية للأداة (الصدق، والثبات). حيث يشتمل المقياس على (21) سؤالاً يتم الإجابة عنها باختيار احد البديلين ( أ او ب ) ولكل سؤال درجة واحدة، والدرجة القصوى للمقياس (21) درجة. وفيما يتعلق بتوزيع الدرجات على أسئلة المقياس يكون ذلك على النحو الآتي:

- يحصل المفحوص على درجة إذا كان اختياره البديل (أ) وعلى صفر إذا كان اختياره البديل (ب) عند الإجابة على الأسئلة ذات الأرقام (1،2،3،4،7،8،9،13،14،15،19،20،21).
- يحصل المفحوص على درجة إذا كان اختياره للبديل (ب) وعلى صفر إذا كان اختياره للبديل (أ) وذلك عند الإجابة على الأسئلة ذات الأرقام (5،6،10،11،12،16،17،18).

**ويتم تصنيف المفحوصين تبعاً للدرجة الكلية للمقياس على النحو الآتي:**

(**0 –8**) درجة، سيطرة النصف الأيسر.

(**9–13**) درجة، سيطرة النمط التكاملي.

(**14–21**) درجة، سيطرة النمط الأيمن.

**5.2 متغيرات الدراسة: * المتغيرات المستقلة:** جنس الطلبة (ذكر، وأنثى). نوع المساق سباحة(1) + سباحة(2)

* **المتغيرات التابعة:** تتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس والدرجة الكلية.

### 6.2 المعالجات الإحصائية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية واختبار (ت) للعينات المستقلة، و معامل الارتباط بيرسون، و معادلة (كرونباخ- آلفا)

## 3. نتائج الدراسة ومناقشتها:

**1.3** النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: **ما نمط السيطرة الدماغية السائد في تعلم مهارات وأنواع السباحة لدى طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري ؟ وما نسبة شيوع أنماط السيطرة الدماغية (أيسر، أيمن، تكاملي) لديهم ؟**. لتحديد ذلك استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة عن الشق الأول من التساؤل، ونتائج الجدول (2) تبين ذلك، بينما يبين الجدول (3) إجابة الشق الثاني من السؤال.

**الجدول (2)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنمط السيطرة الدماغية السائد في تعلم السباحة (ن = 105)**

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|
| **10.82** | **2.76** |

يتضح من جدول (2) أن نمط السيطرة الدماغية السائد في تعلم مهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية هو النمط التكاملي وفق معيار مقياس (ديان، 2005) للسيطرة الدماغية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (10.82) درجة. وفيما يتعلق في الإجابة عن الشق الثاني من التساؤل الأول، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، ونتائج الجدول (3) تبين ذلك:

**جدول(3)**

**التكرارات والنسب المئوية لشيوع أنماط السيطرة الدماغية في تعلم السباحة (ن=105)**

| نمط السيطرة الدماغية | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **أيسر** | 20 | 19.1 |
| **تكاملي** | 73 | 69.5 |
| **أيمن** | 12 | 11.4 |
| **المجموع** | 105 | 100 |

يتضح من الجدول (3) أن النمط التكاملي هو النمط السائد في تعلم مهارات السباحة الأساسية وأنواعها لتنافسية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري، وفق معايير مقياس (ديان، 2005) حيث بلغ المتوسط الحسابي (10.82) درجة من أصل (21) درجة، وكان الأكثر شيوعاً بدلالة النسبة المئوية التي وصلت

الى (69.5%)، يليه النمط الأيسر بنسبة مئوية بلغت (19.1%)، ثم النمط الأيمن حيث بلغت النسبة المئوية (11.4%). والشكل رقم (1) يوضح ذلك:

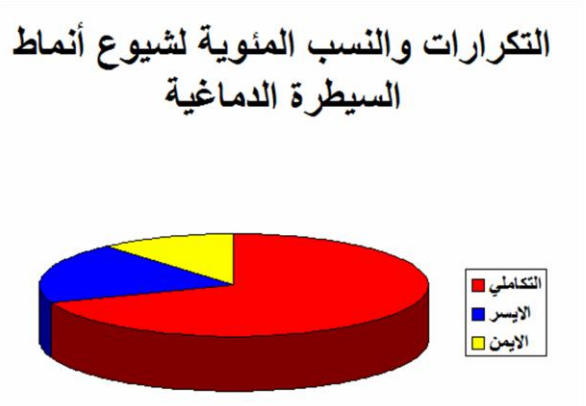


**الشكل رقم (1) التكرارات والنسب المئوية لشيوع أنماط السيطرة الدماغية**

يفسر الباحث ذلك الى طبيعة الأداء الحركي في اكتساب وتعلم المهارات الحركية والذي يتطلب التكامل في عمل النصفين من الدماغ بكفاءة، فهناك بعض الدراسات تربط بين النصف الأيمن للدماغ والمهارات الحركية وبعضها يربط بين كلا النصفين وعلاقتهما بالمهارة والأداء الحركي، فالمهارات الحركية المركبة مثل مهارات السباحة يتم التحكم بها من خلال مجموعة أجزاء من الدماغ من كلا النصفين وليس جزء واحد بعينه، حيث يقوم النصف الأيسر باستراتيجيات التفكير التي تصف النواحي العقلية والتتابعية، بينما يقوم النصف الأيمن بالتعامل مع تلك الاستراتيجيات وتنفيذها. وفي هذا يؤكد (شمعون، 2002) الى انه يطلق على النصف الأيسر من الدماغ بالمحلل حيث يستخدم في تعلم المهارات الحركية الجديدة وتصحيح الأخطاء وتزويد المتعلم بالمعلومات، بينما النصف الأيمن من الدماغ يوصف بالمكمل، حيث يتحكم بطريقة أداء المهارة وتنفيذها خطوة بخطوه بناء على المعلومات الواردة من النصف الأيسر، فأساليب أداء وتنفيذ المهارات الحركية يتحكم بها مجموعة من أجزاء الدماغ وليس جزءاً واحداً بعينة. فالتكامل في العمليات العقلية مهم جداً في تعلم واكتساب المهارات الحركية، لأنه بدون دماغ أيسر لن يكون هناك أفكار، وبدون الدماغ الأيمن لن يكون هناك تفسير.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (عزريل، 2012) من حيث أن نمط السيطرة الدماغية السائد لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين هو النمط التكاملي، يليه النمط الأيسر ثم النمط الأيمن. واتفقت مع دراسة (القدومي، 2010) والتي أظهرت أن نمط السيطرة الدماغية السائد لدى لاعبي كرة القدم لدرجة الأندية الممتازة والأولى هو النمط التكاملي. واتفقت مع دراسة (الطيراوي، وآخرون، 2009) والتي توصلت الى أن نمط السيطرة الدماغية السائد لدى طلاب الدبلوم الأمني كان النمط التكاملي. واتفقت مع دراسة (الشعلان، 1994) من أن النمط التكاملي في السيطرة الدماغية هو السائد لدى لاعبي الملاكمة. ولم تتفق مع نتيجة دراسة (عبادة وبدوي، 1989)

حيث وجدا أن ممارسة الأنشطة البدنية الجماعية تنمي النمط الأيسر في التعلم والتفكير، في حين أن الأنشطة الرياضية الفردية تنمي النمط الأيمن في التعلم والتفكير. واختلفت مع دراسة (باريت، 1988) حيث وجد أن زمن سرعة الاستجابة من الممكن أن يكون مرتبط بالنصف الأيمن من الدماغ أو أنه خاضع لسيطرة النصف الأيمن للدماغ، حيث يعتبر كوسيط لاستثارة الانتباه وسرعة الاستجابة، ولم تتفق مع نتيجة دراسة (عبد الله، 1993) التي أظهرت أن النمط الأيمن من الدماغ هو الأكثر مساهمة في المستوى الرقمي عند لاعبي العاب القوى. أما فيما يتعلق بنتائج الدراسات الأجنبية حول موضوع السيطرة الدماغية كدراسة (فروهش وآخرون، 2003) فقد كانت خلاصة نتائجها، اختلاف نمط السيطرة الدماغية من مجتمع الى أخر وذلك نظراً لاختلاف العوامل البيئية.

**2.3** النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط السيطرة الدماغية عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية تعزى لمتغير جنس الطلبة ؟.** للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار(ت) للعينات المستقلة،كما هو موضح في الجدول (4):

**الجدول (4)**

**نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في نمط السيطرة الدماغية عند الطلبة بحسب متغير الجنس**

| المتغير | ذكر العدد(70) | | أنثى العدد(35) | | درجات الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | انحراف | متوسط | انحراف | | | |
| **الكلي** | 10.55 | 2.58 | 11.34 | 3.05 | 103 | -1.383 | 0.17 |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات الطلبة لنمط السيطرة الدماغية عند تعلم السباحة تعزى لمتغير جنس الطلبة، فقد كان مستوى الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.17)، وهي أكبر من (0.05) فهي ليست ذات دلالة إحصائية، مما يعني عدم جوهرية الفروق، وهذا يعني أن نمط السيطرة الدماغية عند تعلم مهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية لا يختلف بين الذكور والإناث. ويرى الباحث أن ذلك عائد الى تميز رياضة السباحة وتفردها عن بقية الألعاب الرياضية بإمكانية ممارستها من قبل كلا الجنسين ذكوراً وإناثا وفي مختلف الأعمار. تشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو طامع، 2015) من حيث عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث في سمة مركز التحكم الداخلي والخارجي عند تعلم مهارات وأنواع السباحة، وتشابهت مع نتيجة دراسة (أبو طامع، 2013) من حيث عدم جوهرية الفروق في الاتجاه نحو تعلم السباحة بين الذكور والإناث. وتشابهت مع نتيجة دراسة (أبو طامع، 2008، أ) من حيث عدم وجود اختلاف في مستوى وحجم القلق الناجم عن تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية بين الذكور والإناث. وتشابهت مع دراسة (أبو طامع، 2008،

ب) من حيث عدم وجود فروق في دوافع تعلم السباحة بين الذكور والإناث.

**3.3** النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط السيطرة الدماغية عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية تعزى لمتغير نوع المساق ؟.** للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار(ت) للعينات المستقلة،كما هو موضح في الجدول (5):

**الجدول (5)**

**نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في نمط السيطرة الدماغية عند الطلبة بحسب متغير المساق**

| المتغير | سباحة 1 العدد(70) | | سباحة 2 العدد(35) | | درجات الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | انحراف | متوسط | انحراف | | | |
| الكلي | 10.7 | 2.64 | 11.06 | 2.99 | 103 | -0.624 | 0.53 |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات الطلبة لنمط السيطرة الدماغية عند تعلم السباحة تعزى لمتغير نوع المساق، فقد كان مستوى الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.53)، وهي أكبر من (0.05) فهي ليست ذات دلالة إحصائية مما يعني عدم جوهرية الفروق، وهذا يُشير الى أن نمط السيطرة الدماغية عند تعلم مهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية لا يختلف بين طلبة مساق سباحة (1) وطلبة مساق سباحة (2). وهذا عائد برأي الباحث الى طبيعة الوسط المائي الذي تؤدى فيه مهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية والتي تتطلب التكامل في استخدام العمليات العقلية سواء في مساق سباحة (1) أو مساق سباحة (2) على اعتبار أن محتوى كلاً منها يُعد من المهارات الحركية المركبة. تشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو طامع، 2015) من حيث عدم وجود اختلاف في سمة مركز التحكم في تعلم السباحة بين طلبة مساق سباحة (1) وطلبة مساق سباحة (2)، وتشابهت مع دراسة (أبو طامع، 2008، أ) حيث توصلت الى عدم وجود اختلاف في مستوى وحجم القلق الناجم عن تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية بين طلبة مساق سباحة (1) وطلبة مساق سباحة (2)، وتشابهت أيضاً مع دراسة (أبو طامع، 2008، ب) بعدم وجود فروق في دوافع تعلم السباحة بين طلبة مساق سباحة (1) وطلبة مساق سباحة (2) إلا على مجال المحددات الخارجية ولصالح طلبة مساق سباحة (1).

**4.3** النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: **هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند تعلم السباحة بين السيطرة الدماغية وجنس الطلبة؟**. للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار بيرسون، كما هو موضح في الجدول (6):

**جدول (6)**

**قيم معامل الارتباط بين نمط السيطرة الدماغية وجنس الطلبة**

| المتغيرات | السيطرة الدماغية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| **جنس الطلبة** | 0.205 | 0.036 |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (6) الى أن معامل الارتباط بين نمط السيطرة الدماغية وجنس الطلبة بلغت قيمته (0.205) وهذا يُشير الى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين المتغيرين. في حين أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة بلغت (0.03) وهي أقل من (0.05) مما يُشير الى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة معنوية بين نمط السيطرة الدماغية وجنس الطلبة. ويرى الباحث أن هذا ينسجم مع الاتجاه السائد في بحوث التعليم الى أن الفرد يميل الى استخدام أسلوب معين في طريقة التعلم والتفكير وقد تكون هذه الطريقة مرتبطة بشكل أو بأخر بأحد نصفي الدماغ (الأيمن أو الأيسر) أو النصفين معاً. تشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو طامع، 2015) والتي توصلت الى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين سمة مركز التحكم في تعلم السباحة وجنس الطلبة، وتشابهت أيضاً مع دراسة (أبو طامع، 2013) حيث توصلت الى أن ليس لاتجاه الطلاب والطالبات نحو تعلم السباحة علاقة بتحصيلهم الدراسي.

**5.3** النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: **هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند تعلم السباحة بين السيطرة الدماغية ونوع المساق؟**. للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار بيرسون، كما هو موضح في الجدول (7).

**جدول (7)**

**قيم معامل الارتباط بين نمط السيطرة الدماغية والمساق**

| المتغيرات | السيطرة الدماغية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| **نوع المساق** | 0.07 | 0.47 |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (7) الى أن معامل الارتباط بين نمط السيطرة الدماغية ونوع المساق بلغت قيمته (0.07) وهذا يُشير الى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة جداً تكاد تكون معدومة بين المتغيرين، في حين أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة بلغت (0.47) وهي اكبر من (0.05) مما يدل الى عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة معنوية بين نمط السيطرة الدماغية ونوع المساق. وما يُفسر ذلك برأي الباحث طبيعة الوسط المائي الذي تؤدى فيه كل من مهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية والذي يختلف عن اليابسة حيث يتطلب التعامل مع الوسط المائي بغض النظر عن طبيعة المهارة المؤدى الى استغلال الطاقة الكاملة للدماغ والعمليات العقلية (التكامل في السيطرة الدماغية) بهدف المحافظة على حالة الآمان والسلامة داخل الوسط المائي أولاً، ولاستيعاب وفهم المهارة ثانية. تشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو طامع، 2015) حيث توصلت الى أن العلاقة بين سمة مركز التحكم في تعلم السباحة ونوع المساق الذي يدرسه الطلبة غير ارتباطيه وليست ذات قيمه معنوية.

## 4. الخاتمة:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث أن نمط السيطرة الدماغية التكاملي هو النمط السائد والأكثر شيوعاً لدى طلبة تخصص التربية الرياضية عند تعلم مهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية، ولا يوجد اختلاف في نمط السيطرة الدماغية بين الذكور والإناث، وبين طلبة مساق سباحة(1) وطلبة مساق سباحة(2)، والعلاقة بين نمط السيطرة الدماغية في تعلم السباحة وجنس الطلبة علاقة ارتباطيه ضعيفة، ومع نوع المساق الذي يدرسه الطلبة علاقة غير ارتباطيه وليست ذات قيمة معنوية.

وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث، باستثمار نمط التفكير التكاملي لدى الطلبة في تعلم السباحة من أجل تطوير أدائهم المهاري ومساعدتهم على النجاح وتحسين تحصيلهم الدراسي في مساقات السباحة. والعمل على تنمية التفكير التكاملي لدى الطلبة عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية بهدف الاستخدام الأمثل للدماغ. وإجراء دراسات تتبعيه أعمق لأنماط السيطرة الدماغية في تعلم السباحة للمراحل العمرية المختلفة.

## المراجع:


- أبو طامع، بهجت احمد. (2015) سمة مركز التحكم في تعلم مهارات السباحة وعلاقته بنوع الجنس والمساق لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري. *دراسة قيد النشر. مجلة العلوم التربوية. جامعة الملك سعود.* الرياض.
- أبو طامع، بهجت احمد. (2013). الاتجاه نحو تعلم السباحة وعلاقته بالتحصيل الدراسي في المساق لدى طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد(21). العدد(3).* ص403-423. غزة. فلسطين.

- أبو طامع، بهجت احمد. (2008، أ). القلق الناجم عن تعلم مهارات وأنواع السباحة لدى طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري. *وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة. مجلد(1). رقم البحث(7). جامعة الكويت. الكويت.*
- أبو طامع، بهجت احمد. (2008، ب). دراسة تحليلية لدوافع تعلم السباحة لدى طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري- طبقا لنموذج (SMS). *المؤتمر العلمي الدولي الرياضي الأول. المجلد(2). ص131-155. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. الجامعة الهاشمية.* الزرقاء. الأردن.
- بشار، العلوان. (2010). العلاقة بين السيطرة الدماغية والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد(7). العدد(1).* ص119-143.
- شعلان، عاطف. (1994). نصفي الكرة المخية ومستوى الانجاز لدى الملاكم السعودي. *مجلة علوم وفنون الرياضة. المجلد(6). العدد(1).* ص135-149. كلية التربية الرياضية. جامعة حلوان.
- شمعون، محمد العربي. (2002). *التدريب العقلي في المجال الرياضي*. دار الفكر العربي. القاهرة.
- الشيخ، محمد محمود. (1999). العلاقة بين أسلوب التعلم والتفكير المعتمد على أفضلية نصفي الدماغ والتآزر الحركي البصري المنفرد والثنائي لدى عينة من أطفال الصف السادس الابتدائي. مجلة علم النفس. المجلد(13). العدد(49). ص64-86.
- الطيراوي، توفيق والقدومي، عبد الناصر وسلامة، محمد. (2009). العلاقة بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية. مجلة البحث العلمي في التربية. المجلد(10). العدد(4). ص329-356.
- عبادة، احمد وبدوي، عصام. (1989). أنماط التعلم لدى الرياضيين من الناشئين والكبار بالفرق القومية بجمهورية مصر العربية. مجلة علوم التربية البدنية والرياضة. العدد(1). ص96-98.
- عبد الله، حسن. (1993). التنبؤ بالمستوى الرقمي للجري في ضوء ارتباطه ببعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والنصفين الكرويين للمخ. مجلة علوم وفنون الرياضة. المجلد(5). العدد(2). ص127-141. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة حلوان. مصر.
- عزريل، ريم مصطفى. (2012). " *العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين* ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- القدومي، عبد الناصر. (2010). السيطرة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلد(11). عدد(4).* ص257-276. جامعة البحرين.
- القط. محمد. (2004). *المبادئ العلمية للسباحة*. المركز العربي للنشر. الزقازيق. مصر.
- كاظم، علي مهدي وياسر، عامر حسن. (1999). أنماط السيطرة الدماغية لدى طلبة كلية التربية في جامعة قابوس. *مجلة علم النفس. المجلد(49).* ص6-17. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- Barrett, D. (1988). " *Hemisphere asymmetry for sequential memory medicated by manual responses "*. Dissertation abstract International. 50(8).
- Diane. (2005). Hemispheric Dominance. *Web.acc.qcc.cuny.edu/social sciences/*.Hemisphericdominance.htm
- Froehlich, L. Leary, p & Ran son, J. (2003). Leader training. Retrieved on April, 2007, from: *http://www.nationalforum.com*
- McCarthy, B. (1996). *The 4 mat system research: review of the literature on the differences and hemispheric specialization and their influence on learning*. IL: Excel, Inc.
- Schold, C. (1998). Handedness cerebral dominance, *http://neorology.swmed.edu/pear13.htm.*
- Springer, S & Deutsch, G. (2003). *Left brain, right brain: perspectives from cognitive neurosciences* (3rd ). New York, Freeman Company.